



الاستثمار والتشغيل: رؤية لمستقبل أفضل

أ.د. أمنية حلمي

القضايا الرئيسية

1- العلاقة بين الاستثمار والنمو والتشغيل

2- قوة العمل ومعدل التشغيل من حيث:

◀ التوزيع الجغرافي بين المحافظات

◀ النوع (ذكور وإناث)

◀ الأنشطة الاقتصادية في المحافظات

3- مقترحات لتوفير المزيد من فرص العمل

1- العلاقة بين الاستثمار والنمو والتشغيل

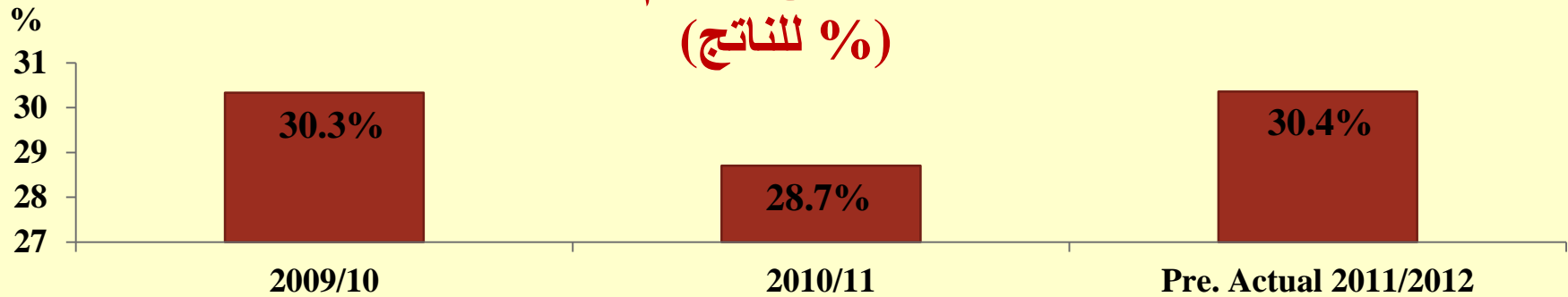
انخفاض معدل الاستثمار يسهم في تباطؤ النمو الاقتصادي

السنة	معدل الاستثمار (%)	معدل النمو الاقتصادي (%)
2007/06	20.9	7.1
2008/07	22.3 ↑	7.2 ↑
2009/08	19.2 ↓	4.7 ↓
2010/09	19.5 ↑	5.2 ↑
2011/10	17.1 ↓	1.8 ↓

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2012.

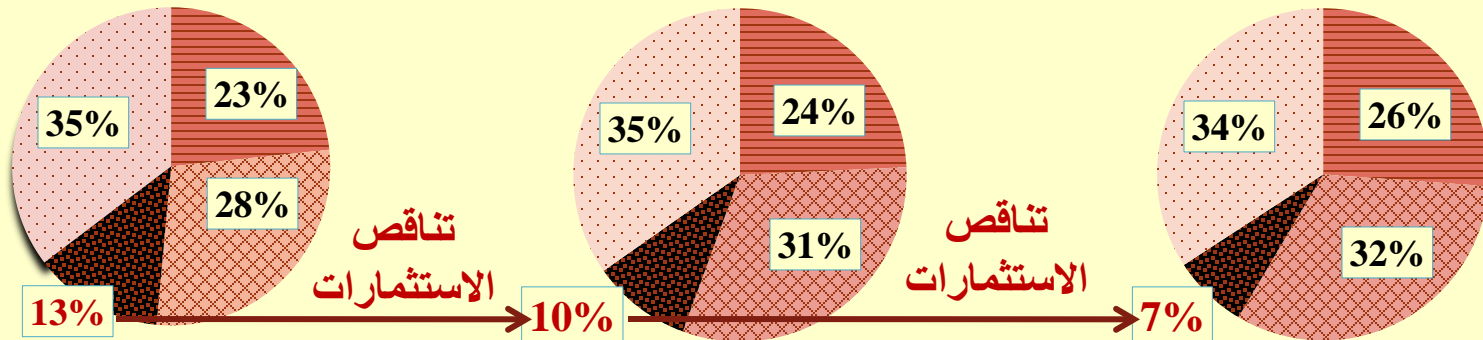
فقد تراجعت الاستثمارات العامة مع تزايد الإنفاق على الأجور والدعم

الإنفاق العام (% للناتج)



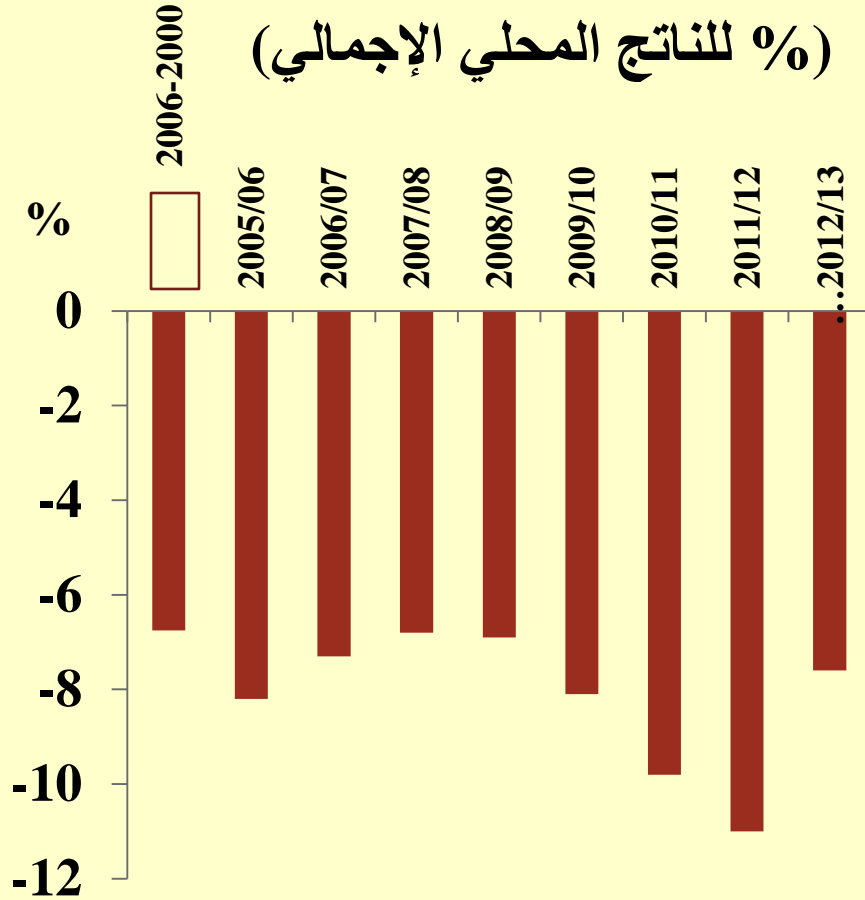
- ≡ الأجور و تعويضات العاملين
- ⊗ الدعوم و المنح والمزايا الإجتماعية
- ⊞ الاستثمارات
- ⊞ المصروفات الأخرى

هيكل الإنفاق العام (% لإجمالي الإنفاق)

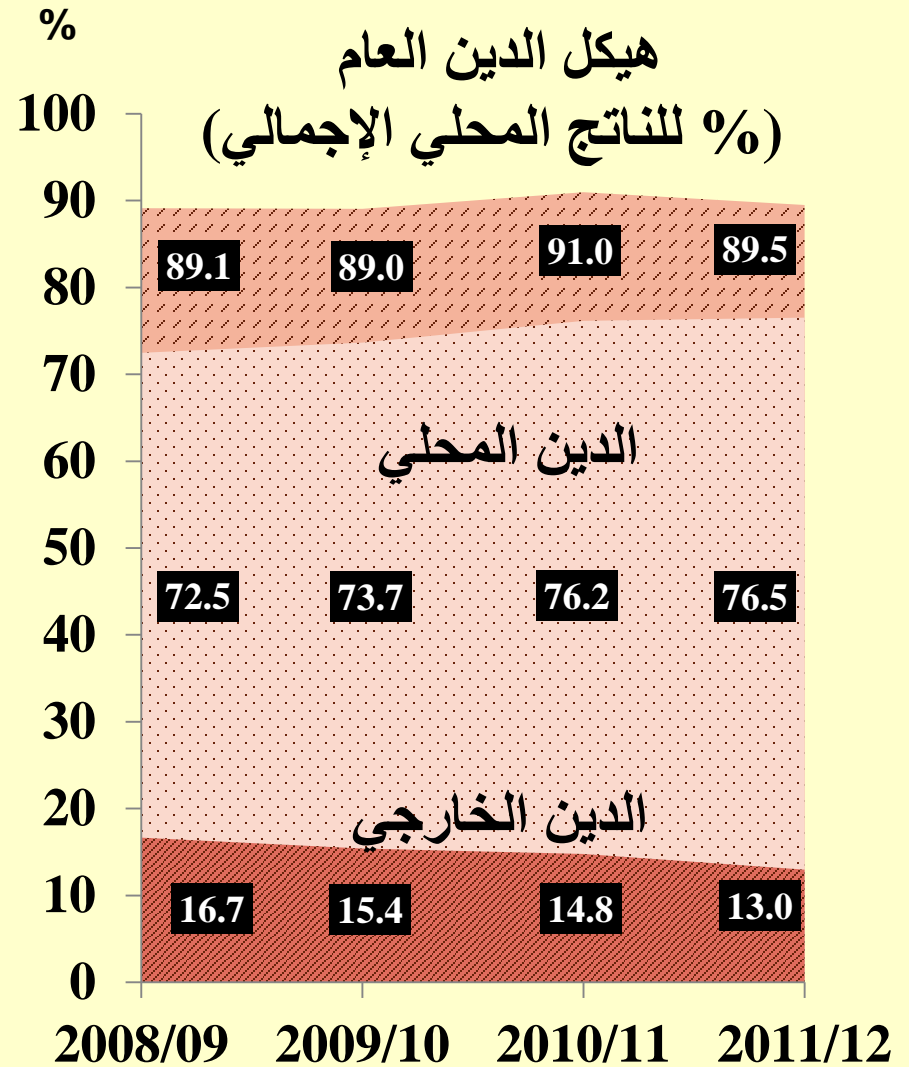


وزاحت الحكومة المشروعات الخاصة في الائتمان المتاح لتمويل الاستثمارات (نتيجة الاعتماد المتزايد على التمويل المحلي لعجز الموازنة العامة)

عجز الموازنة العامة للدولة (% للناتج المحلي الإجمالي)

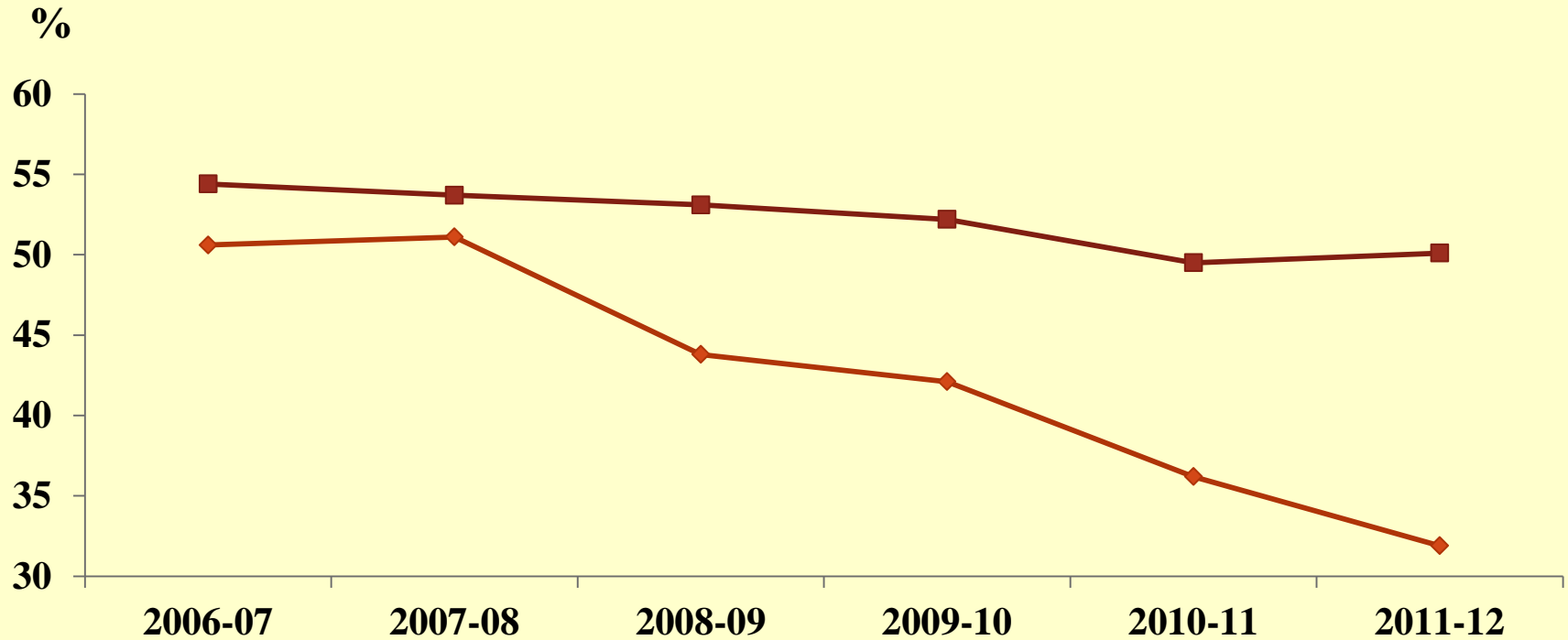


هيكل الدين العام (% للناتج المحلي الإجمالي)



وترتب على ذلك تناقص الائتمان المتاح للمشروعات الخاصة

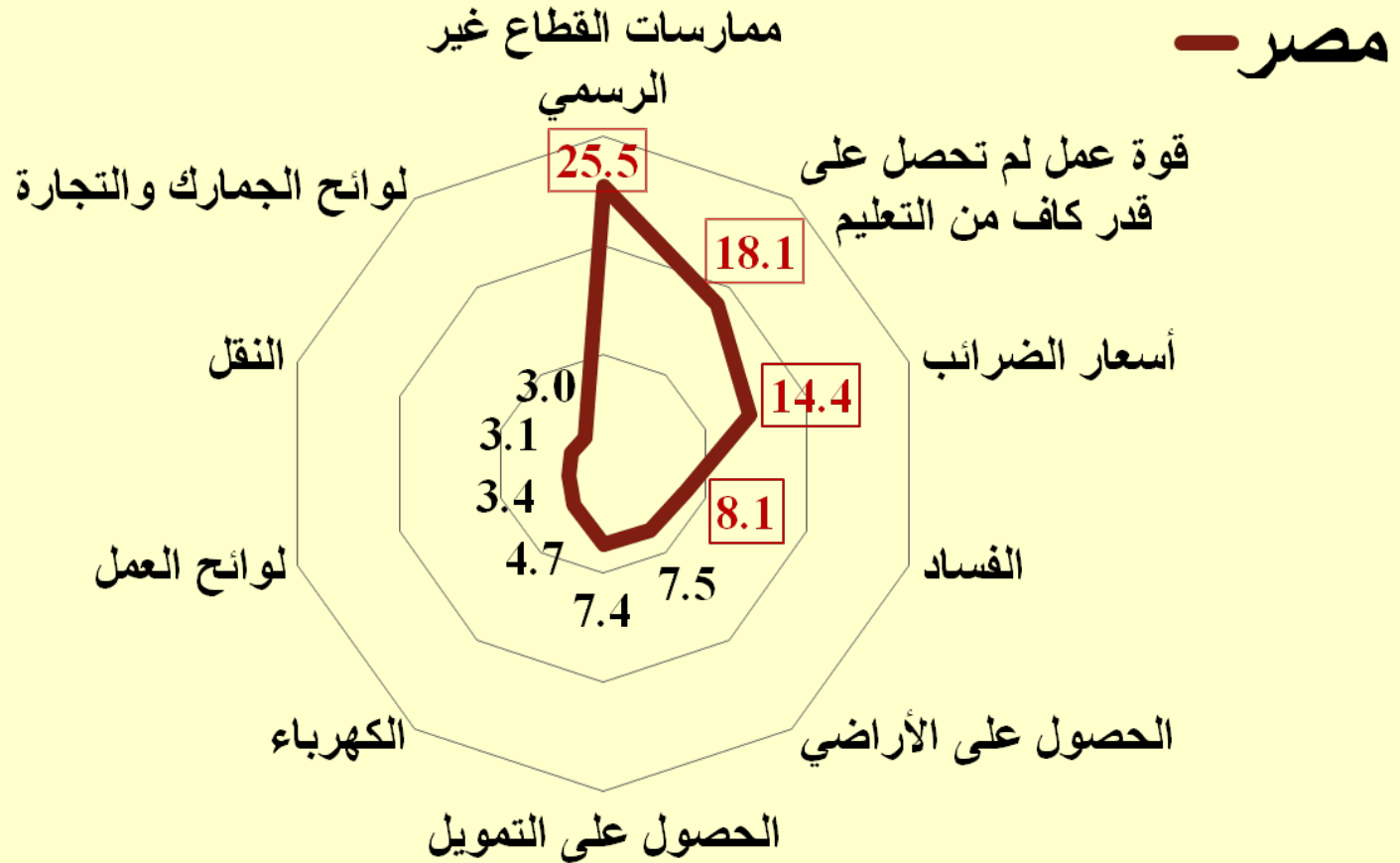
1



الائتمان الممنوح لقطاع الأعمال الخاص / إجمالي الائتمان لدى البنوك التجارية
الاقراض و الخصم / إجمالي الودائع لدى البنوك التجارية

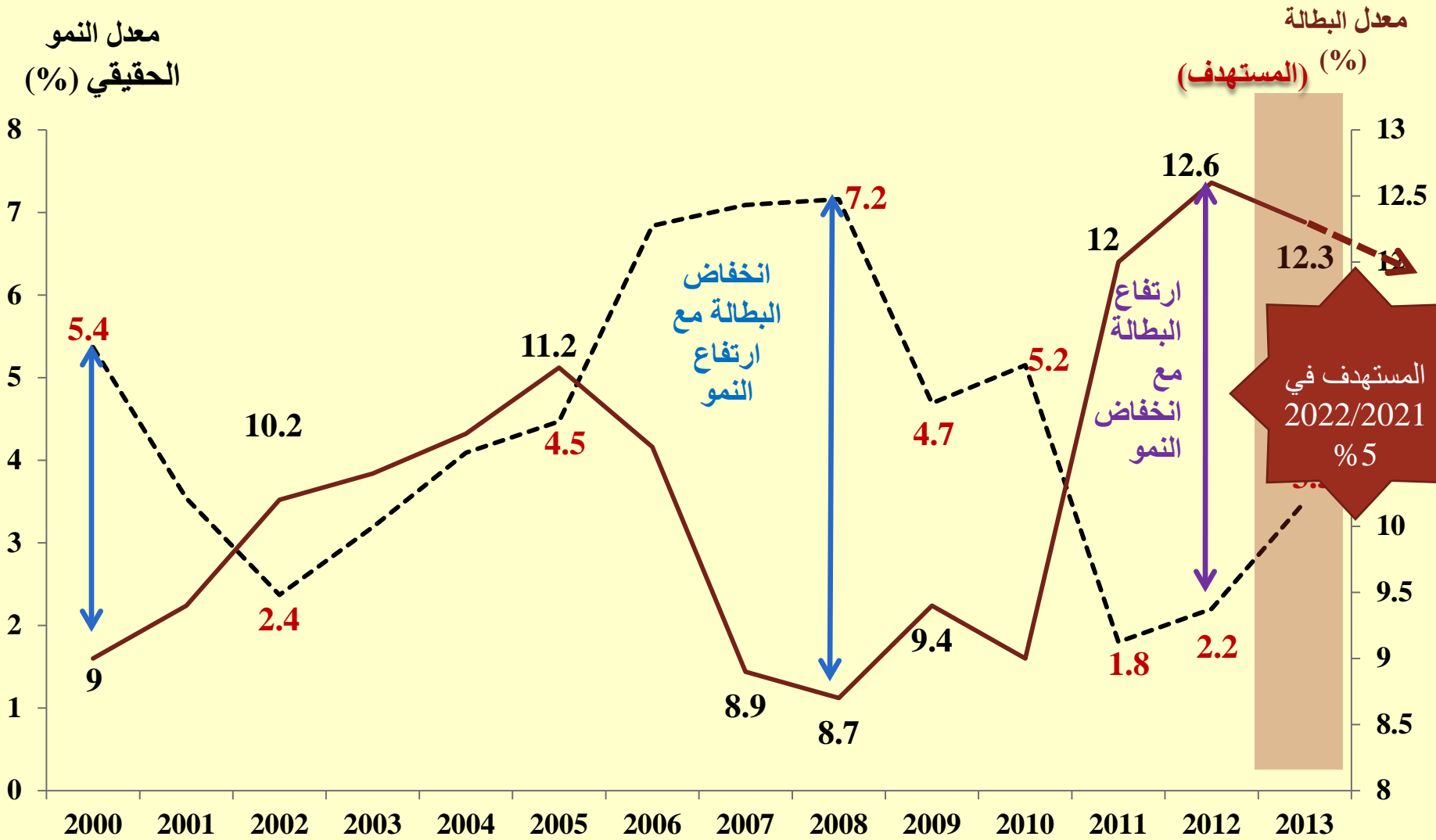
1 فضلا عن وجود معوقات غير محفزة على الاستثمار

(نسبة من إجمالي الشركات المستطلع رأيها حول أكثر المعوقات لأعمالها)



1 ومع تباطؤ النمو الاقتصادي ارتفع معدل البطالة

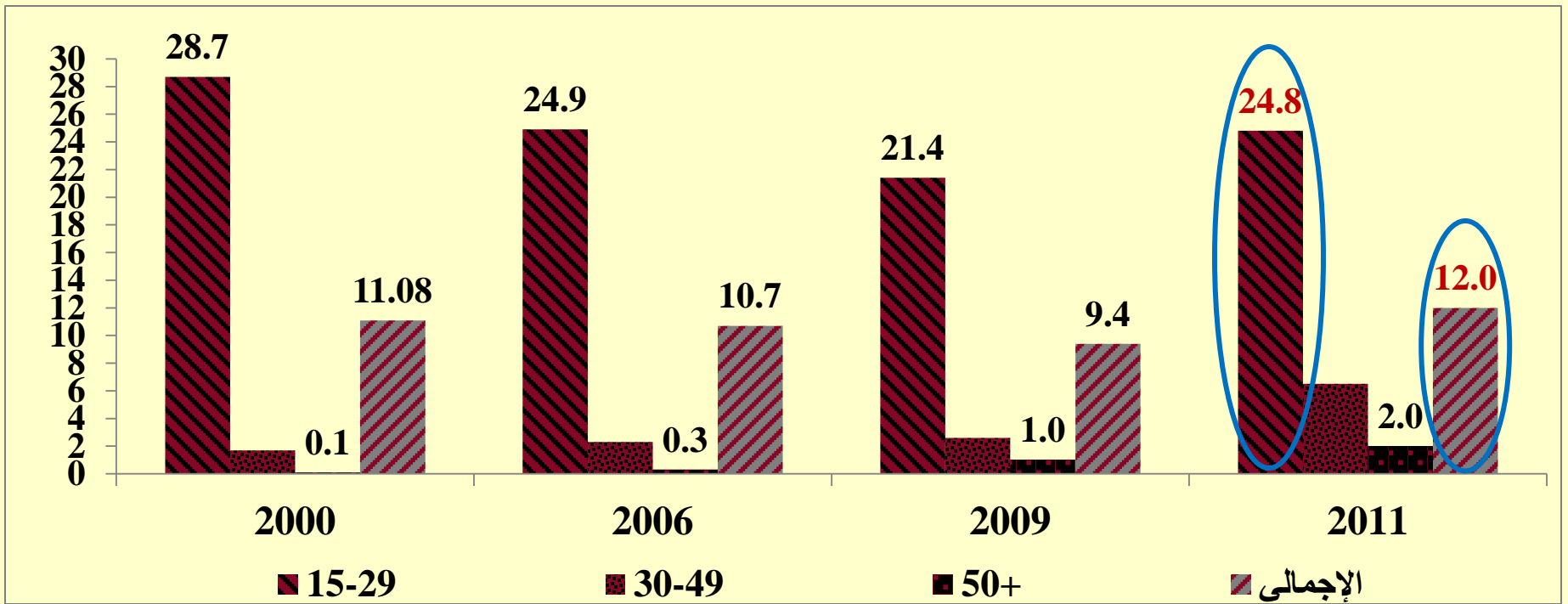
1



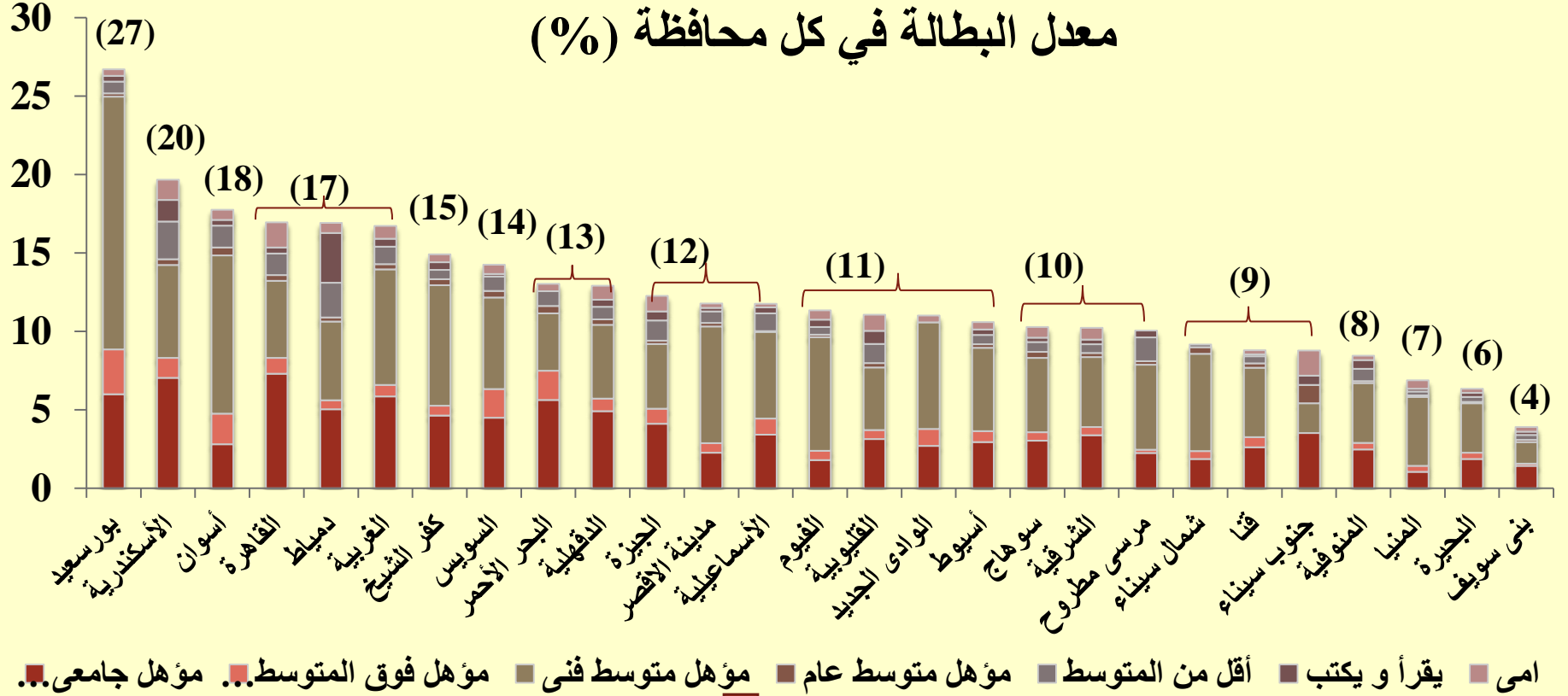
◀ وحالياً، يبحث **3.4** مليون مواطن عن فرصة عمل منهم **2.4** مليون من الشباب

◀ وبلغ معدل البطالة بين الشباب (**24.8%**) ضعف معدل البطالة على المستوى القومي (**12%**) في عام 2011

◀ والخطورة أن الشباب يمثل **30%** من السكان و **36%** من إجمالي قوة العمل

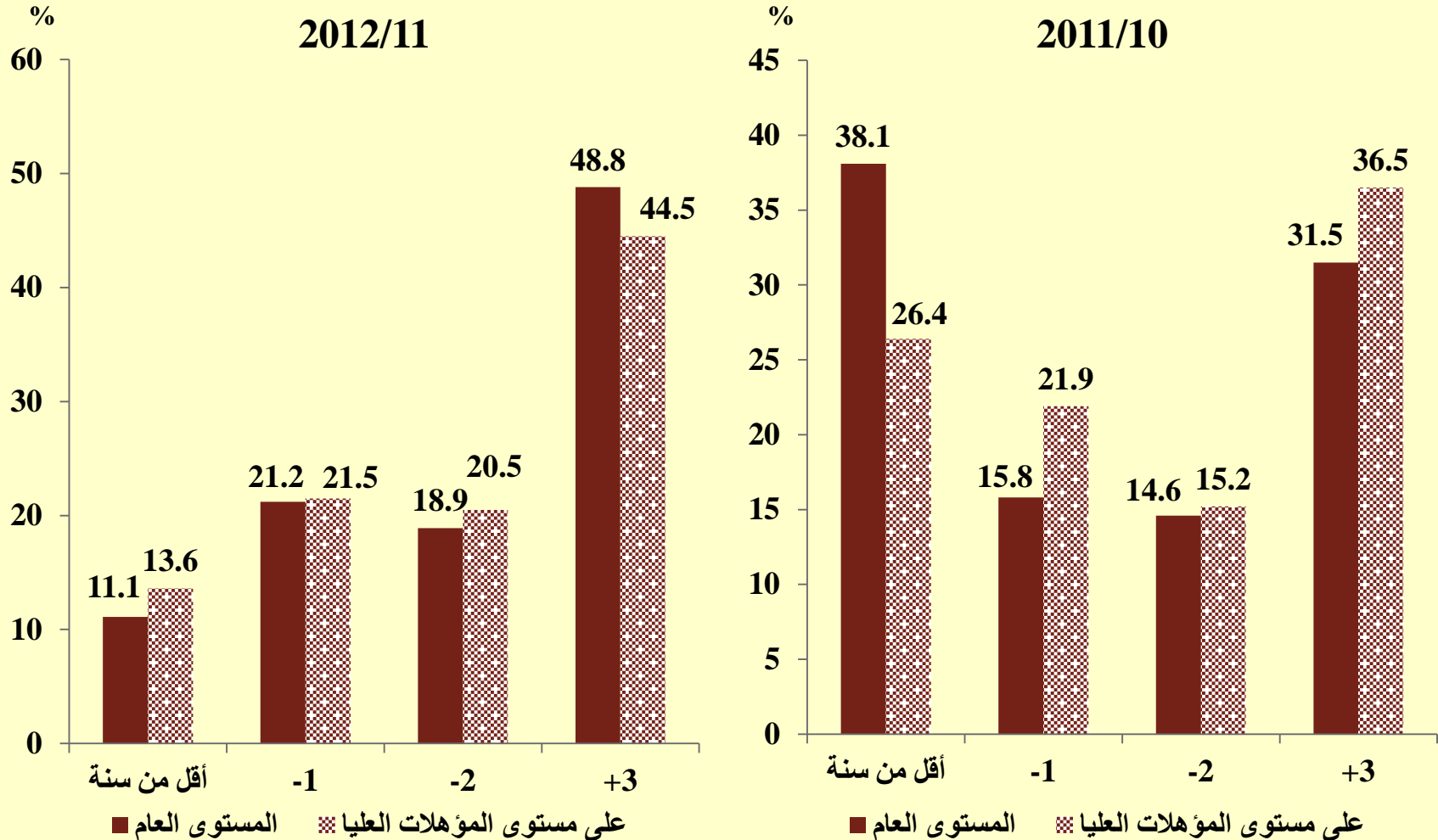


وارتفع معدل البطالة بين الجامعيين في القاهرة والإسكندرية وبين حملة المؤهلات الفنية المتوسطة في بورسعيد وأسوان



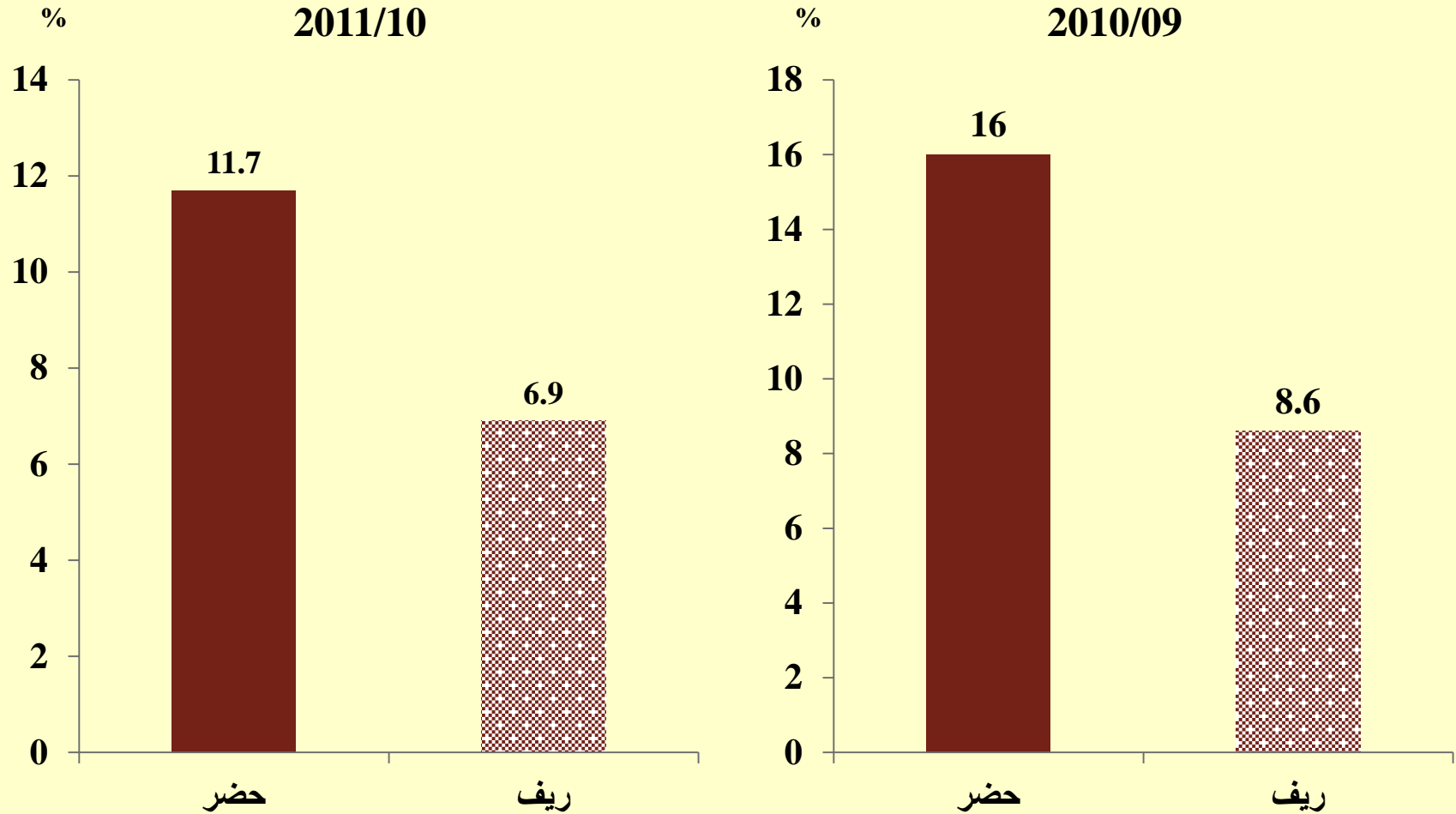
ضرورة ربط مخرجات التعليم والتدريب بالمهارات المطلوبة في المحافظات المختلفة

ويضاعف من الخطورة أن 49% من المتعطلين على المستوى العام
و45% من الجامعيين بلغت مدة تعطلهم ثلاث سنوات أو أكثر



كما تفاوت معدل البطالة بين الريف والحضر بشدة

1



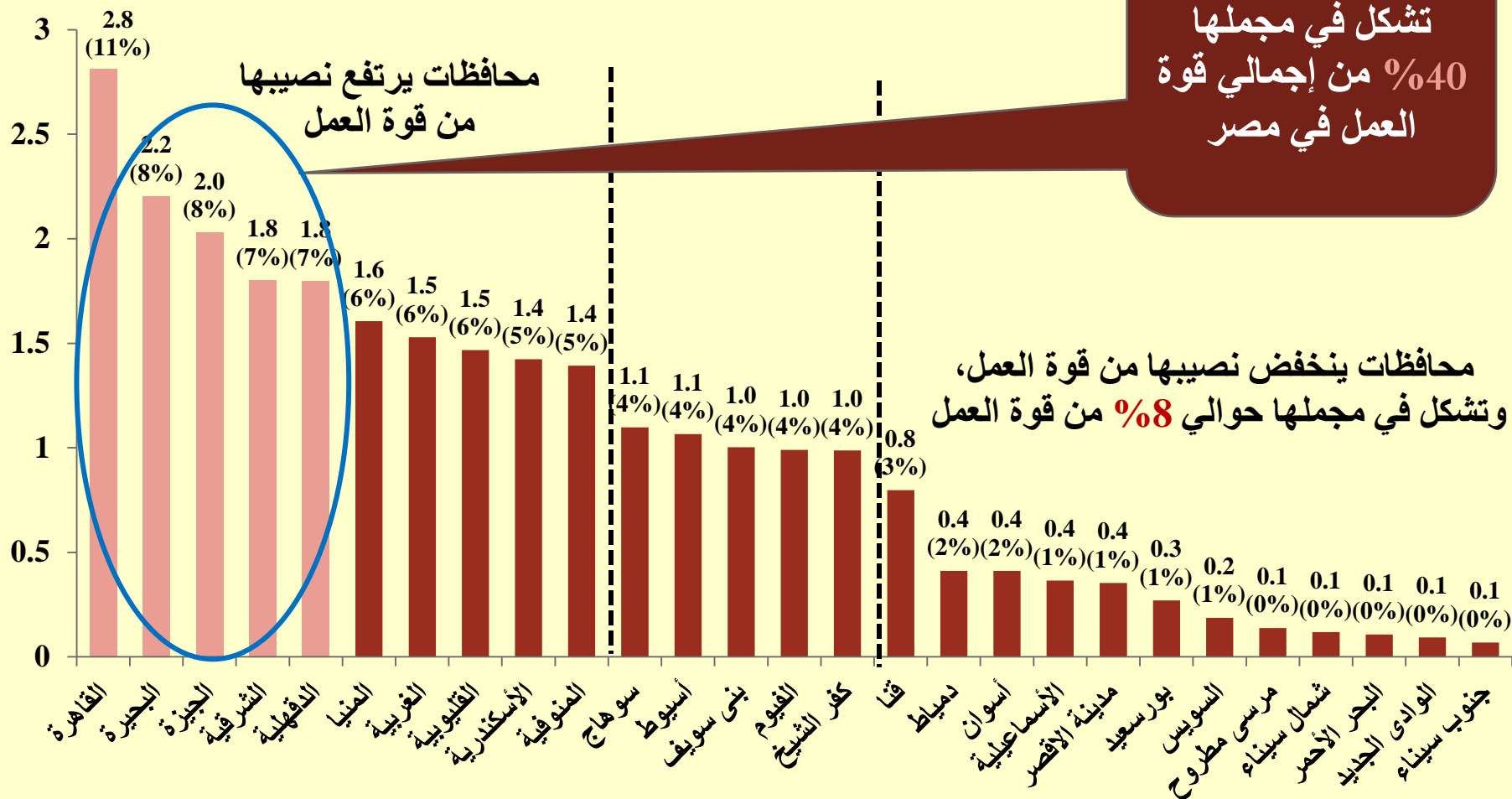
المصدر: وزارة التخطيط، تقرير خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2013/12.

2- قوة العمل ومعدل التشغيل من حيث:

- ◀ التوزيع الجغرافي بين المحافظات
- ◀ النوع (ذكور وإناث)
- ◀ الأنشطة الاقتصادية في المحافظات

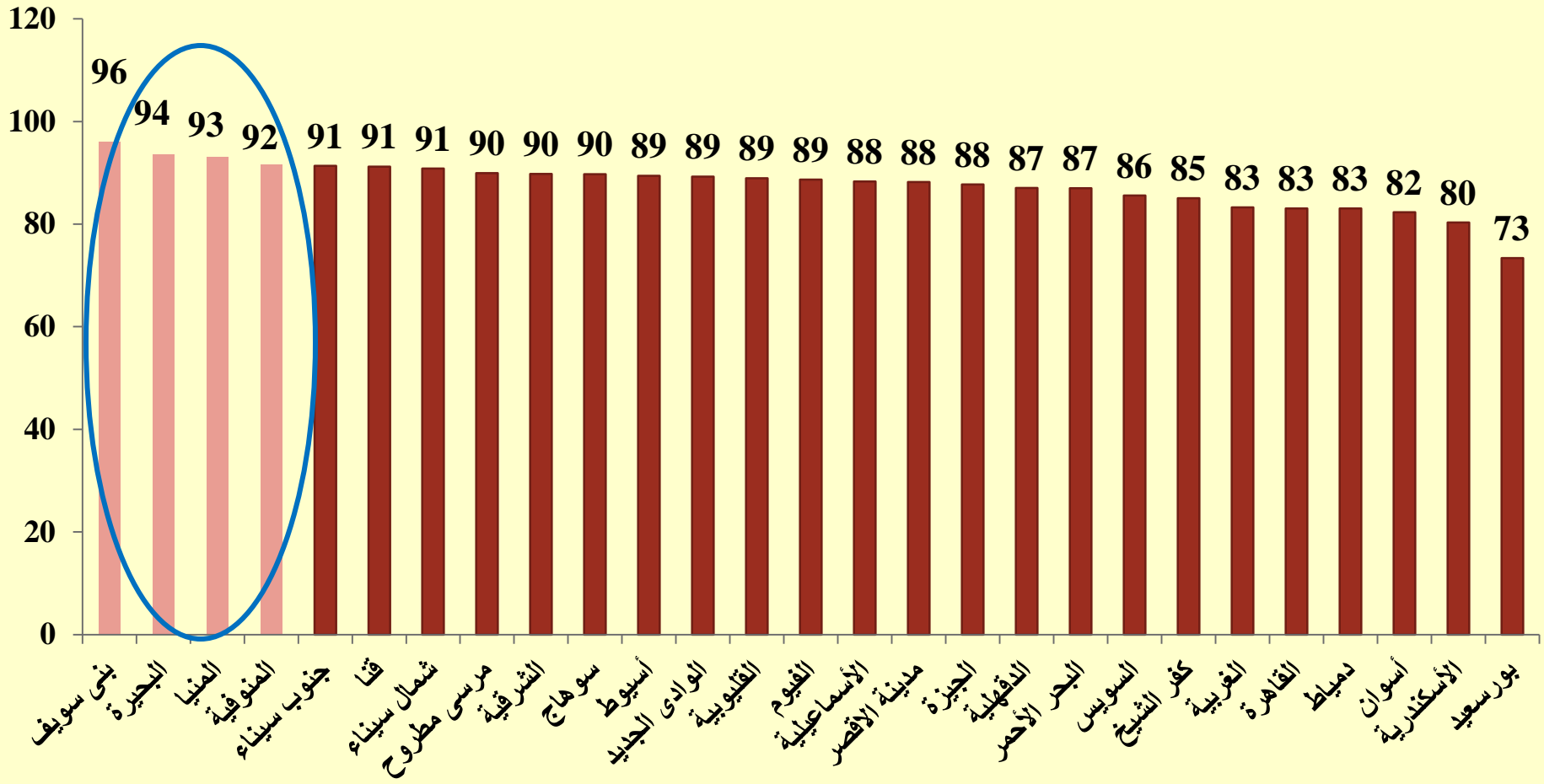
وبالنظر لقوة العمل (26.5 مليون فرد) فإنها تتركز في القاهرة والبحيرة والجيزة والشرقية والدقهلية

العدد بالمليون فرد والنسبة
إلى إجمالي قوة العمل %



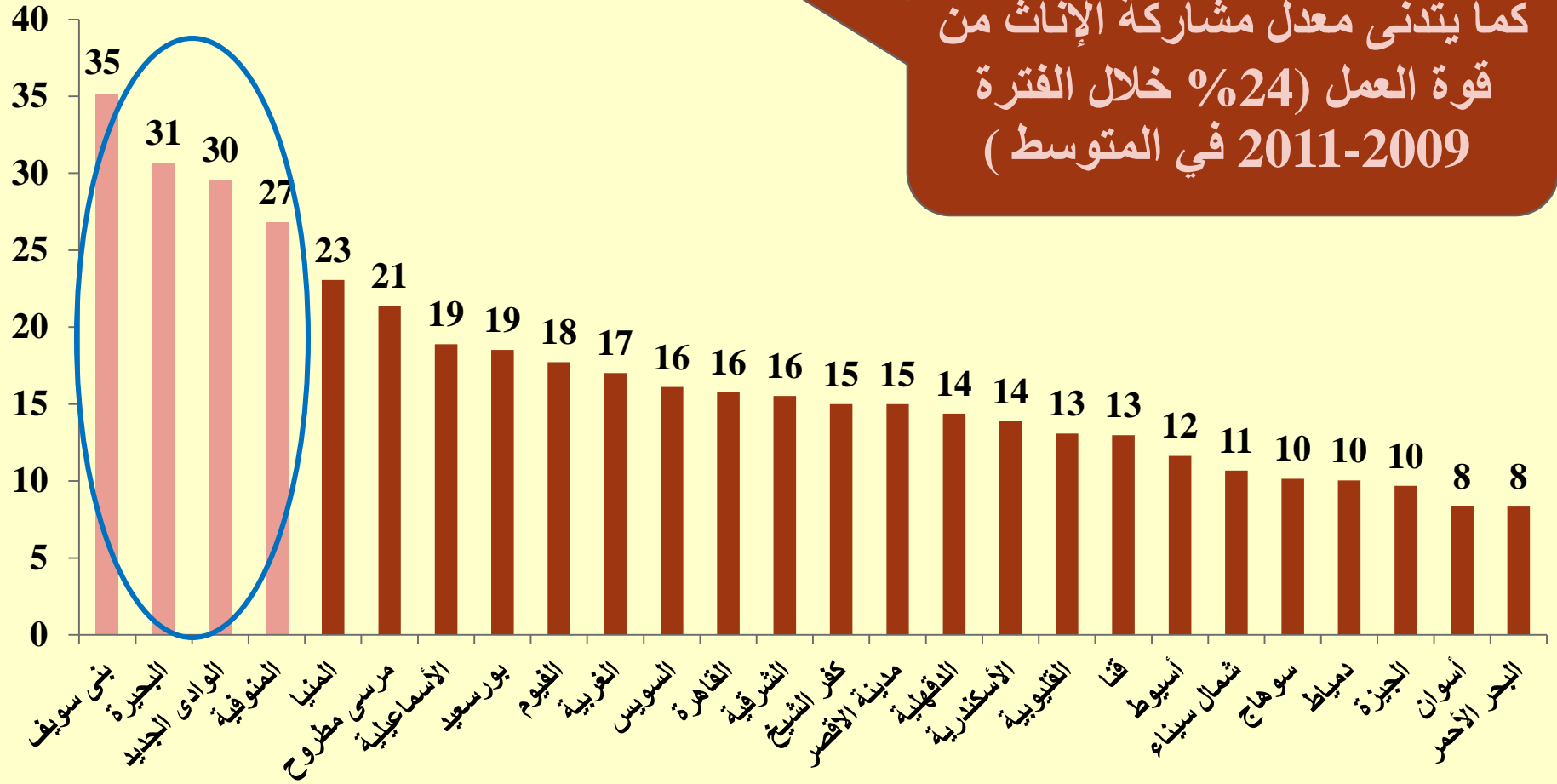
أما معدل التشغيل فهو مرتفع في بني سويف والبحيرة والمنيا والمنوفية

المشتغلين كنسبة من إجمالي قوة العمل في المحافظة (%)



وعلى الرغم من أن بني سويف والبحيرة والوادي الجديد والمنوفية من أفضل المحافظات تشغيلاً للإناث، إلا أن معدل تشغيلهن ما زال منخفضاً

المشتغلين كنسبة من إجمالي قوة العمل في المحافظة، %



كما يتدنى معدل مشاركة الإناث من قوة العمل (24% خلال الفترة 2009-2011 في المتوسط)

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العاملة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي 2010، و بحث القوى العاملة السنوي، إحصاءات السكان والعمل.

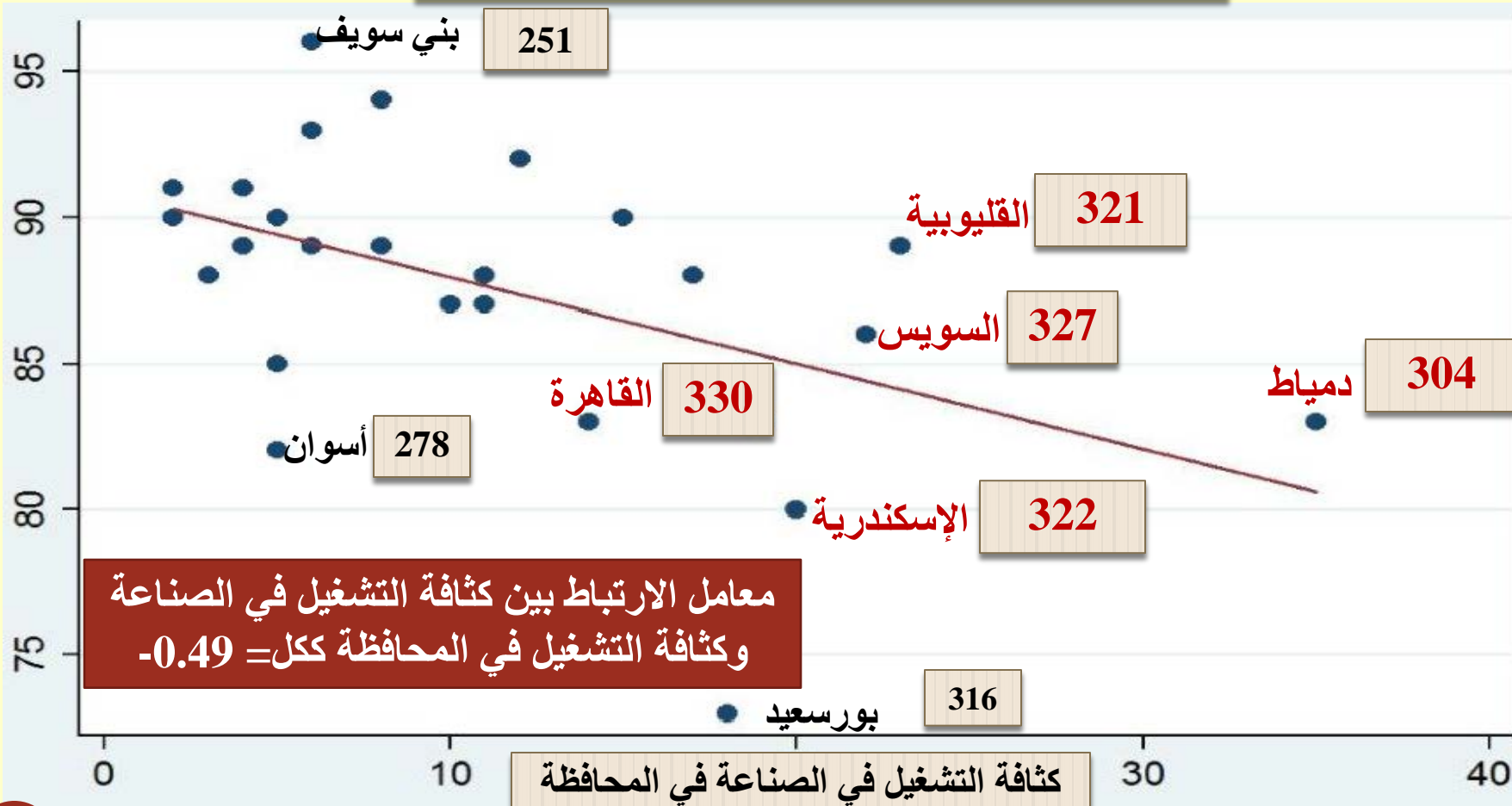
ملاحظة: معدل مشاركة الإناث من قوة العمل هو «نسبة الإناث (في الفئة العمرية 15-60 سنة) إلى الإناث من السكان (في الفئة العمرية 15-60)»

معدل التشغيل بالمحافظة		نصيب المحافظة في قوة العمل		المحافظة
أقل كفاءة (أقل من 85%)	كفاء (أكثر من 90%)	صغير (أقل من 3%)	كبير (5-11%)	
محافظات ذات نصيب كبير من قوة العمل و كفاءة في التشغيل				
	✓		✓	البحيرة
	✓		✓	المنيا
	✓		✓	الشرقية
	✓		✓	المنوفية
محافظات ذات نصيب كبير من قوة العمل ولكنها أقل كفاءة في التشغيل				
X			✓	القاهرة
X			✓	الإسكندرية
X			✓	الجيزة
X			✓	الدقهلية
محافظات ذات نصيب صغير من قوة العمل و كفاءة في التشغيل				
	✓	X		شمال سيناء
	✓	X		جنوب سيناء
	✓	X		مرسى مطروح
	✓	X		بني سويف

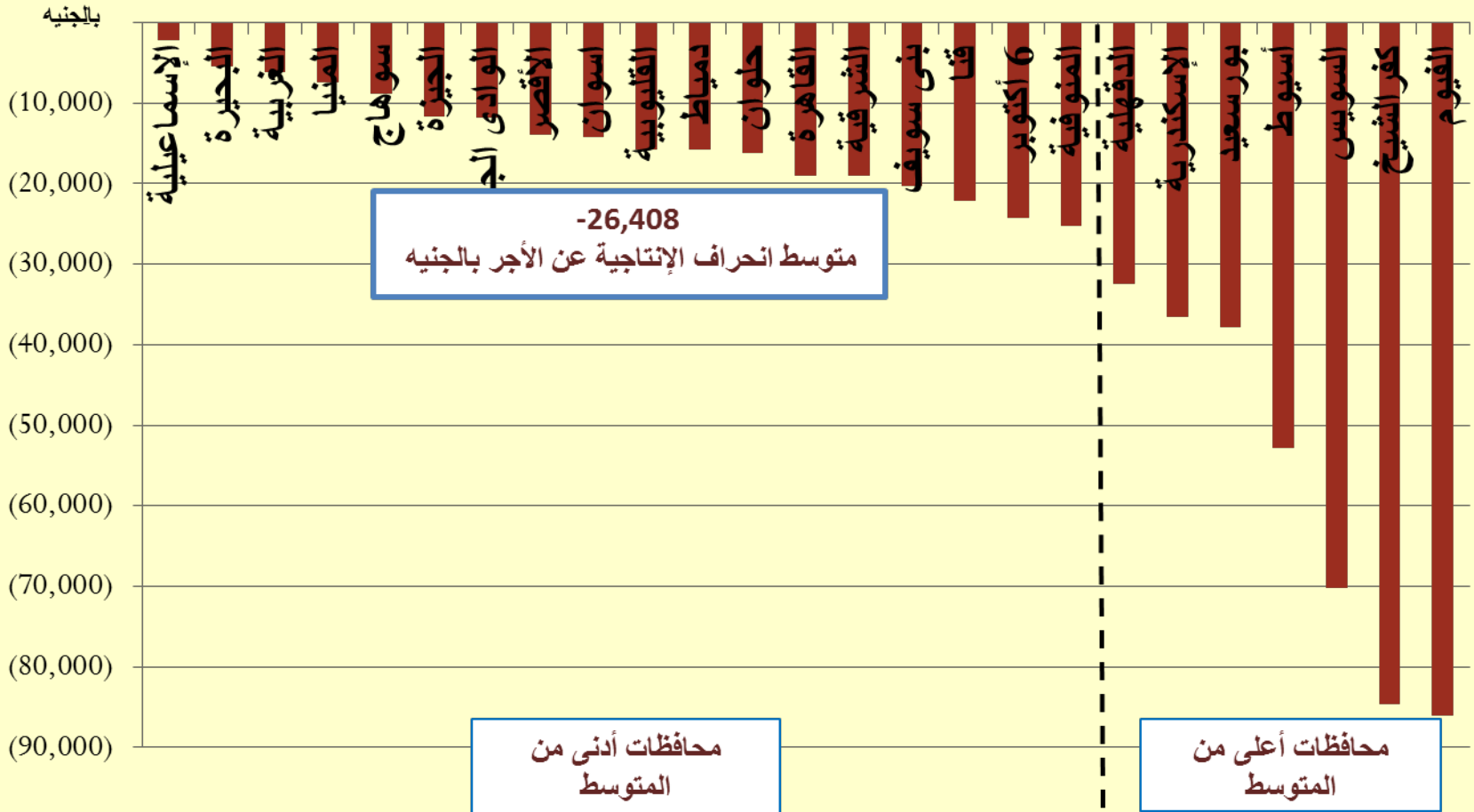
وفيما يتعلق بالتشغيل في الأنشطة الاقتصادية بالمحافظات، فإن النشاط الصناعي ساعد على رفع المتوسط العام للأجور ولكنه لم ينعكس على زيادة التشغيل

كثافة التشغيل في المحافظة

متوسط الأجر الأسبوعي مرجحا بنصيب الأنشطة الاقتصادية في التشغيل بالمحافظة



كما أن الأجر لم يتناسب مع الإنتاجية في القطاع الصناعي بكل محافظة (القياس بالقيم الحقيقية الشهرية)

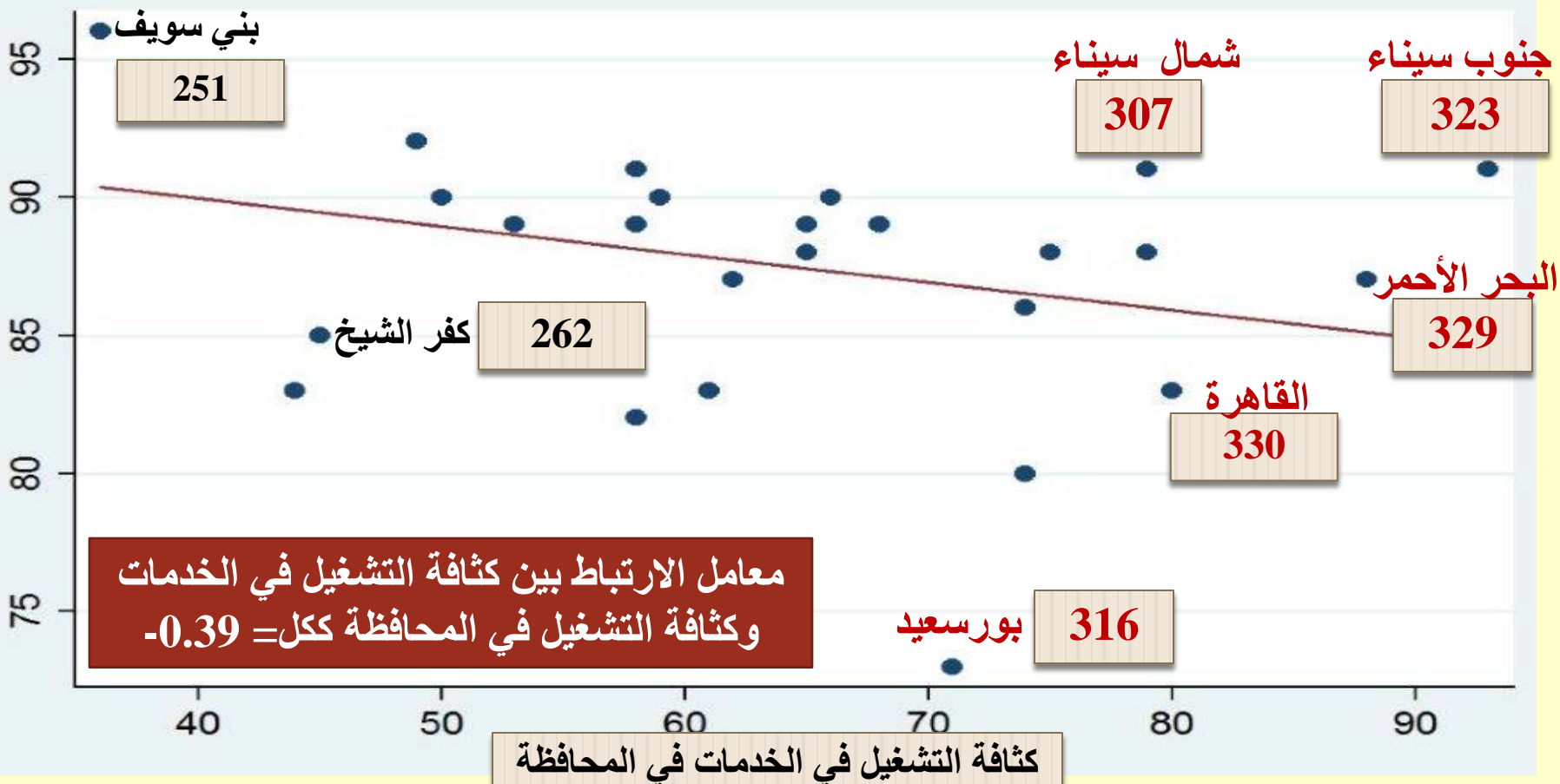


المصادر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي (منشآت القطاع العام/الأعمال 2009/2010 ومنشآت القطاع الخاص 2010)، والنشرة الشهرية للأرقام القياسية لأسعار المستهلكين 2011.
ملاحظات: تم استبعاد بعض المحافظات لأنها ذات صناعات استخرافية وتعدينية وغير كثيفة التشغيل بما يرفع من معدلات الإنتاجية بشكل غير واقعي، وهى: البحر الأحمر ومطروح وشمال سيناء وجنوب سيناء.

وكذلك ساعد النشاط الخدمي على رفع المتوسط العام للأجور ولكنه لم ينعكس بالضرورة على زيادة التشغيل

كثافة التشغيل في المحافظة

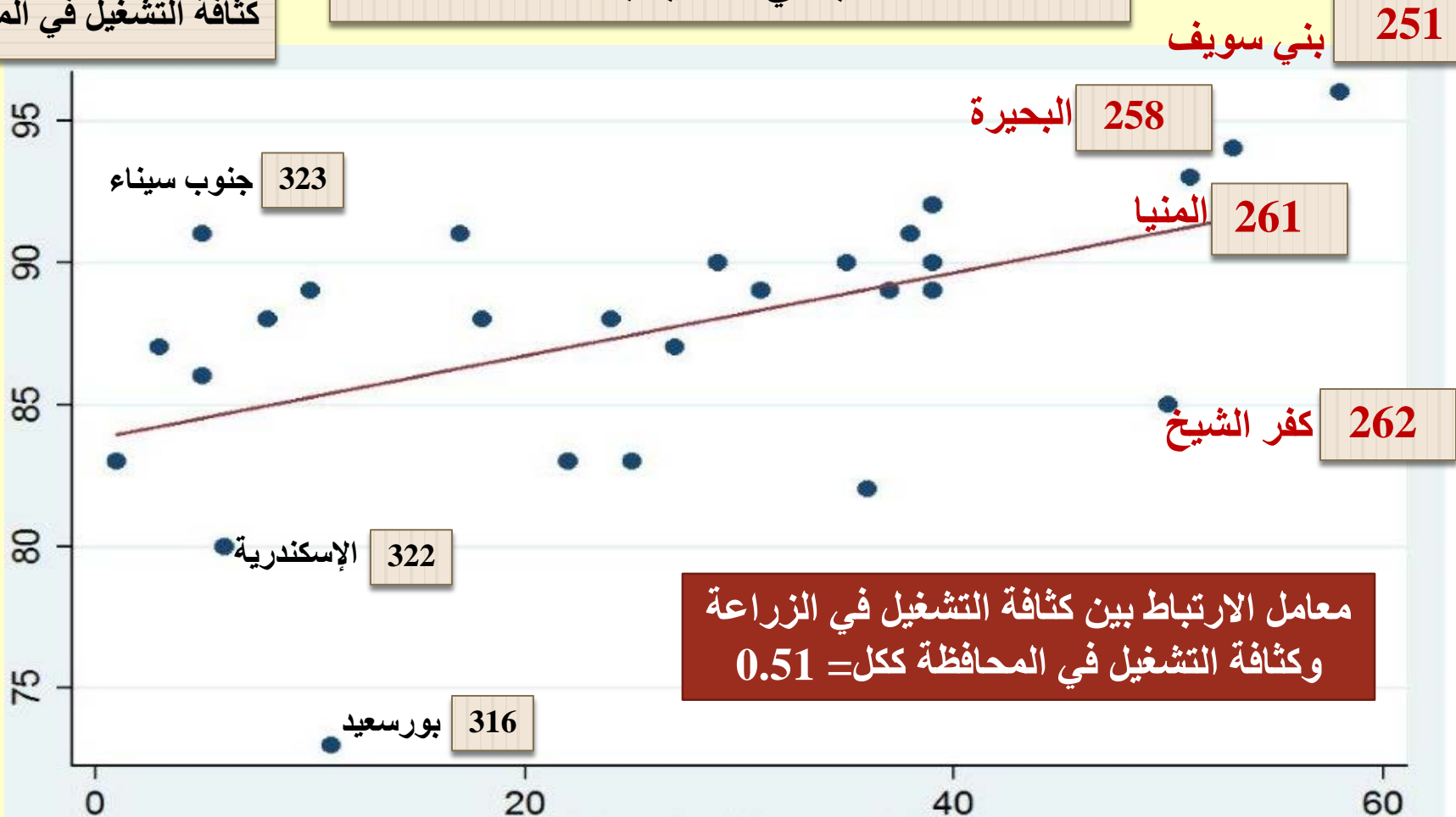
متوسط الأجر الاسبوعي مرجحا بنصيب الأنشطة الاقتصادية في التشغيل بالمحافظة



أما النشاط الزراعي بالمحافظة فقد ساعد على كثافة التشغيل، ولكن المتوسط العام للأجور منخفض

متوسط الأجر الأسبوعي مرجحا بنصيب الأنشطة الاقتصادية في التشغيل بالمحافظة

كثافة التشغيل في المحافظة



معامل الارتباط بين كثافة التشغيل في الزراعة وكثافة التشغيل في المحافظة ككل = 0.51

كثافة التشغيل في الزراعة في المحافظة

◀ **عدم تنوع الأنشطة الاقتصادية في كثير من المحافظات**

◀ **انخفاض إنتاجية العاملين في الأنشطة الزراعية** مما انعكس على تدني المتوسط العام للأجور في المحافظات المعتمدة على الزراعة

◀ **الأنشطة الصناعية والخدمية لا تولد فرص عمل كافية لأن الكثير منها كثيف الاستخدام للطاقة و/أو رأس المال**

◀ **عدم التوافق بين المهارات المطلوبة في بعض الأنشطة الاقتصادية بالمحافظات والمهارات المتاحة في سوق العمل بها**

3- مقترحات لتوفير المزيد من فرص العمل

◀ بحساب مرونة التشغيل للناتج، وجدناها ضعيفة وتصل إلى (0.55).
و مع ارتفاع معدل زيادة قوة العمل (4%) في المتوسط سنويا خلال
الفترة 2005-2011، يصبح من الضروري رفع معدل النمو الاقتصادي
إلى 7.3% سنويا لتخفيض معدل البطالة. ويستلزم ذلك:

◆ تحقيق الاستقرار السياسي والأمني

◆ تحسين مناخ الاستثمار

◆ الاستهداف الجغرافي للاستثمارات لزيادة فرص العمل في
الأنشطة الاقتصادية كثيفة التشغيل خاصة للإناث وبما
يتناسب مع مستويات التعليم في المحافظات المختلفة

زيادة الاستثمارات بهدف تشغيل ...

الشباب في القاهرة والإسكندرية والجيزة والدقهلية والشرقية والغربية

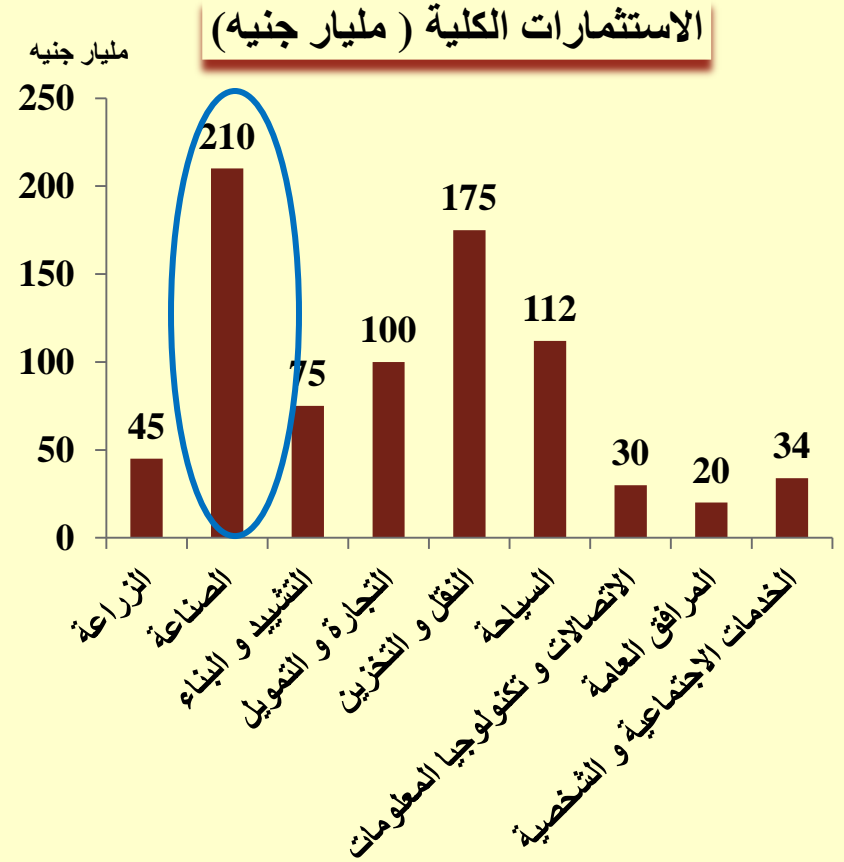
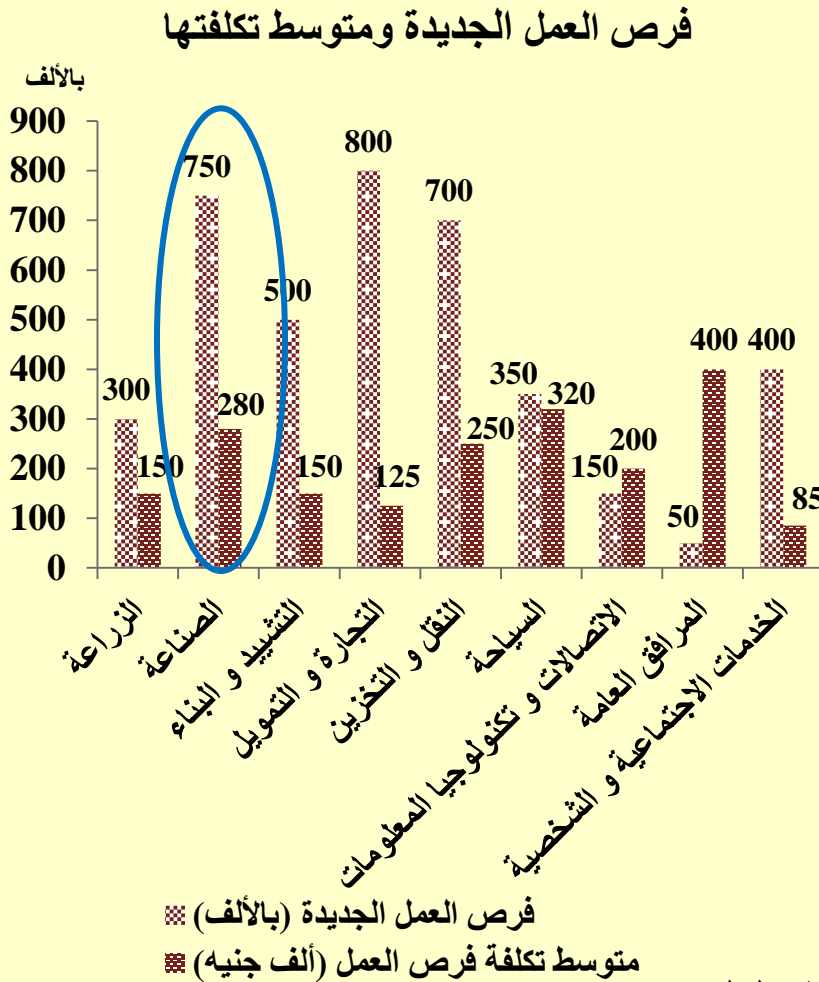
حملة المؤهلات المتوسطة والفنية في:

- ◀ **الموانئ بمحافظات الإسكندرية ودمياط وبورسعيد والسويس**
- ◀ **الأنشطة التعدينية والاستخراجية في شمال سيناء وجنوب سيناء ومرسى مطروح والبحر الأحمر والوادي الجديد**
- ◀ **المشروعات العملاقة كشرق التفريعة بمحافظة بورسعيد**

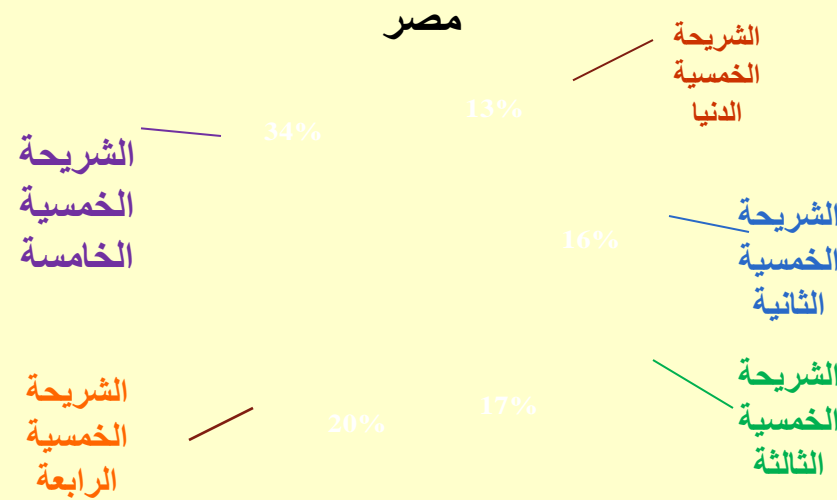
الإناث في:

- ◀ **الملابس الجاهزة في بورسعيد**
- ◀ **الأدوية في الجيزة والإسكندرية**
- ◀ **الصناعات الغذائية في الإسماعيلية**

ولتحقيق المستهدف من خفض للبطالة، أعلنت الحكومة عن استثمارات عامة بحجم **801 مليار جنيه (4 مليون فرصة عمل جديدة)** خلال الخطة الخمسية 2013/12 - 2017/16، موزعة قطاعيا على النحو التالي:



◀ لتوفير الموارد اللازمة لزيادة الإنفاق العام على الاستثمار وتوفير فرص العمل (برفع كفاءة استهداف دعم الطاقة مثلا)



◀ منح حوافز ضريبية للمشروعات كثيفة التشغيل

◀ إعادة النظر في معدلات الاشتراك في التأمينات الاجتماعية لتخفيض تكلفة عنصر العمل وتحفيز التشغيل في القطاع الرسمي

إعادة النظر في معدلات الاشتراك في التأمينات الاجتماعية

معدل الاشتراك		
العامل	صاحب العمل	
7.7	16.3	المتوسط السائد في الأسواق الناشئة
14.0	26.0	مصر
5.5	11.0	الأردن
6.3	18.5	المغرب

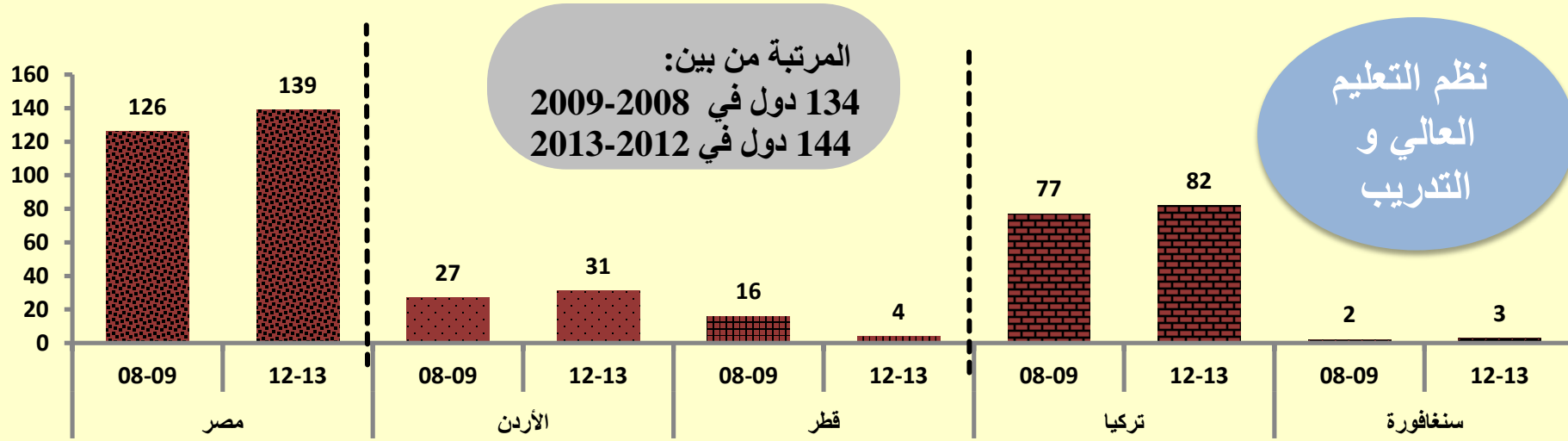
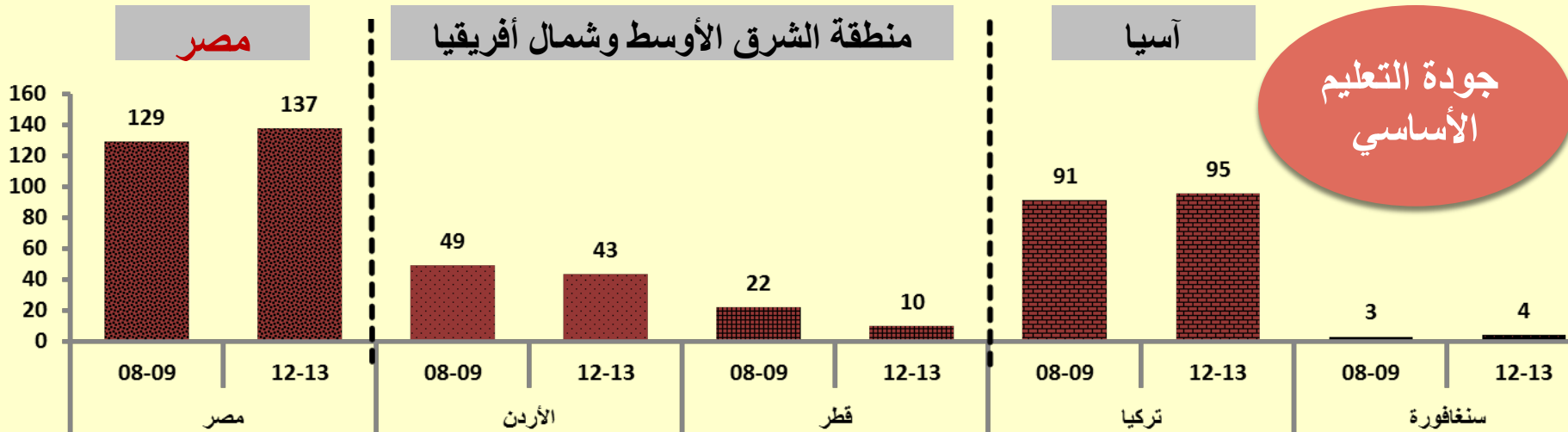
◀ **التعليم الأساسي** لكونه اللبنة الأساسية في تكوين قدرات ومهارات العامل

◀ **التعليم العالي** لتحفيز الابتكار وبما يتناسب مع متطلبات سوق العمل الحديثة (الأكثر ارتباطا بالتصدير والاستثمار الأجنبي)

◀ **التدريب** بما ينعكس إيجابيا على الإنتاجية والأجر

رفع جودة التعليم الأساسي ونظم التعليم العالي والتدريب

3

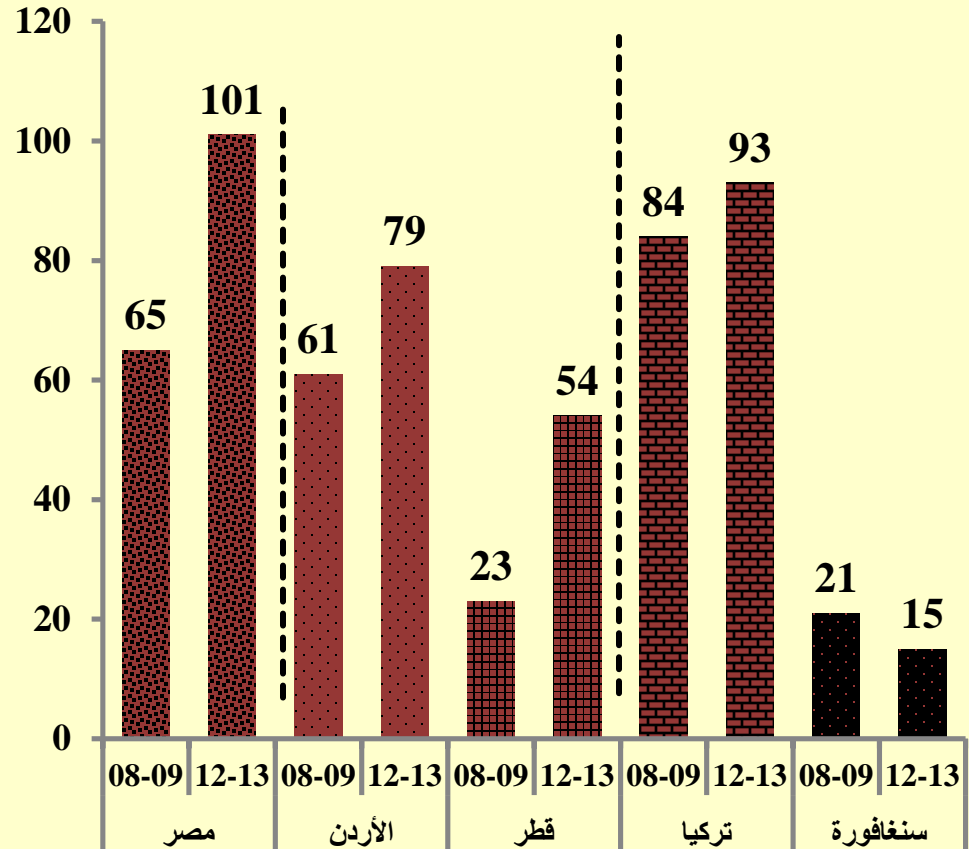
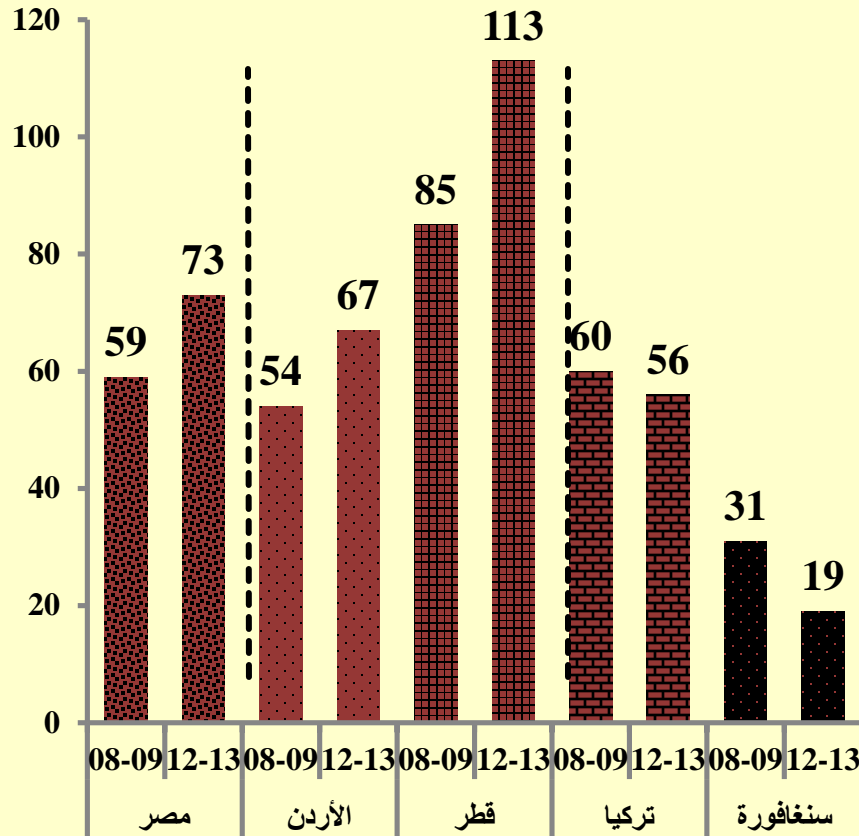


تخفيض معدل التسرب من المرحلة الإعدادية والثانوية

3

معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي

معدل الالتحاق بالتعليم الإعدادي



المرتبة من بين:

134 دول في 2009-2008

144 دول في 2013-2012

رفع كفاءة وعدالة سوق العمل

◀ إعادة النظر في **ممارسات التعيين والفصل** لتحقيق التوازن بين مصالح كل من العمال وأصحاب الأعمال

◀ **تفعيل الآليات الناجزة لتسوية المنازعات** بين العمال وأصحاب الأعمال (مجالس العمال داخل المنشأة، مثلاً)

◀ **توفير ظروف العمل اللائق لرفع الإنتاجية** (محيط العمل من إنارة وتهوية جيدة، مياه شرب نظيفة، توافر معدات الأمن والسلامة، حقوق العمال كاشتراكه في نقابة، والتوظيف وفرص تحقيق الدخل، والحماية الاجتماعية)

”دون التخطيط، تصبح الرؤية مجرد حلم،
دون وضوح الرؤية، يصبح التخطيط كابوساً...

الرؤية + التخطيط = التغيير

شكراً